

## الولايات المتحدة : انتهاك القانون الدولي -

### إعدام اثنين من الجناة الأحدث، ومن المقرر إعدام اثنين آخرين

أظهرت الولايات المتحدة في الليلة الماضية من جديد مدى استخفافها بالقانون الدولي لحقوق الإنسان عندما نفذت حكم الإعدام في دوغلاس كريستوفر توماس بسبب جريمة ارتكبها في سن السابعة عشرة.

وهذا هو حكم الإعدام الخامس الذي ينفذ في حدث من الجناة منذ أكتوبر/تشرين الأول 1997. وجميع عمليات القتل هذه نفذت في الولايات المتحدة. ومنذ عام 1999، أعدمت الولايات المتحدة عدداً من الأحداث (11) يفوق من أعدموا في العالم بأسره (9).

وقد أعدم بالحقنة السامة في فرجينيا في التاسعة مساءً في 10 يناير/كانون الثاني. وكانت المحكمة العليا الأمريكية قد رفضت قبل نظر دعوى استئناف قدمت بناءً على القانون الدولي الذي يمنع استخدام عقوبة الإعدام على المجرمين الأحدث، أي الأشخاص الذين ارتكبوا جرائمهم وهم دون الثامنة عشرة.

وقد رفض حاكم الولاية غيلمور استخدام الرأفة وسمح بالمضي في تنفيذ حكم الإعدام. وهذه هي المرة الثانية التي يسمح فيها بإعدام مجرم حدث (دواين ألن رايت الذي أعدم في فرجينيا في 14 أكتوبر/تشرين الأول 1998). وعليه الآن أن يقرر ما إذا كان سيسمح بتلطix عهده بمخالفة ثلاثة على هذا النحو لأحكام القانون الدولي، حيث إن من المقرر أن ينفذ حكم الإعدام في ستيف إدوارد روتش في ليلة الخميس في ولاية فرجينيا بسبب جريمة ارتكبها وهو في سن السابعة عشرة.

وقالت منظمة العفو الدولية: "إن على الحاكم غيلمور أن يقود الدعوة إلى إلغاء عقوبة الإعدام باستخدام الرأفة مع ستيف روتش."

ومن المقرر أن يُعدم سجين ثالث من هذا القبيل يدعى غلين ماك جينيز في ولاية تكساس في 25 يناير/كانون الثاني بسبب جريمة ارتكبها وهو في السابعة عشرة.